

المدير :
عبد الله كنون

العدد 440 - السنة 20

18 ذي الحجة عام 1403
20 شتنبر 1983

الامداد القانوني 17 - 62

نمن العبد : 1 درهم

الناس

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قل - عالي

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

تواقون الى الاتحاد بشغف واهفة!!

قلوب وعقول الذين كانوا بالامس
يجهرون بمداوته ، أو يصفونه
بما يتجاهل حيويته وصلاحه
الدائمة الغالدة ... وصدق الله
العظيم : « فان يكفر بها هؤلاء
فقد ضلنا بها قوما ليسوا بها
بمؤمنين » ان الاسلام اذا كان
يوجد خلف سمي من الذين
ينتمون اليه يدعون الى نبذ
بعض أحكامه أو طرح بعض آدابه
وأخلاقه فله الحمد على الاقتناع
به من طرف العديد الضخم من
الذين لم ينشأوا في بهيته أو لم
يدرجوا في حياتهم الاولى في
أوساطه . ولا غرابة في هذا فان
سلالة المناقشين والجاحدين لم
تبت في كل عصر ، فإذا كان
الله تحدث في كتابه عن المنافقين
فان وجودهم مستدر ، فكما كانوا
في عصر النبوة والرسالة عدامها
فإنهم في كل عصر يسهرون
على نهج الآباء والاجداد !!
وان الالامة لتتوجه بصورة
خاصة الى ما يسمى « بالحرية »
وهي الستار الذي يسهبه يستمر
كل منطلق مغبول العقل والفكر
ان يقول ما يشاء ويعبر بما يشاء
واذا كانت حرية الاسلام وفقه
الاسلام فلهذا مؤسسة « الارتداد »
فاننا نطالب بتطبيق أحكامه طبقا
لشريعة القرآن حتى يرتدج
الفساق عن الاجهار بفسقهم ، وقد
كان الامل قويا في احبنا نظام
« الحسبة » حتى يضرب بيد من
حديد على أيدي الفساق والمجان
والمفاجرين بالشعارات المناوئة
لتعاليم الاسلام - بجانب مراقبة
الفسح والحداد المادي ، ورجاؤنا
أن يعاد النظر في نظام
الحسبة وأن يسند أمره الى
الممارنين بأحكام الشريعة الاسلامية
والمعاطفين سلوكا وأخلاقا مع
مبادئ وأهدافها وأن يعاون
شاملة المعاديات من غش وتدليس
والاغلايات من قبح كل زيغ
وطيش حتى يمدد المفسدون
خطورة فسادهم فلا يقدمون على
فعله أو قوله وهم آمنون من كل
ردع وزجر ، ولأحدث نظرا
لخطورته « هودة »

بقلم الاستاذ الحاج التبتك

القرآن !! يدعو أنه تتعارض
أحكامه مع حقوق المرأة وتتقف
تعاليمه حاجزا بينها وبين الرقي
المنشود !! ولا يخفى ان هذا
الرقي الذي يتوقون اليه ويتألفون
الى الارتطام في حمايته هو
خروج المرأة المغربية عن حشمتها
وخلع ردا الحياء عن أخلاقها
ومحاسنها لتصبح موضوعا جديدا
لتنزلات الفساق والعوبة لدنة
لجنون العشاق ، ولم يكف هؤلاء
ما خاضوا فيه وملأوا الاسماع
بالكفرات والاحاد ، بل أصدروا
مطالب ورغائب فيها تعد كبير
أشعب مسلم دينه الرسمي
« الاسلام » أقره « الدسة » الذي
يعبر عن أسوأ أرامه الامة وعن
اختيارها النهائي والضامن لحقوقها
والمعبر الصادق عن آمالها فسادا
كان الدستور يتخذ الاسلام دينها
رسما ، فسادا يعنى هؤلاء
المغفلون ؟ هل اكتشفوا في
عالم الدنيا دينها جديدا مقدس
أحكامه وتعاليمه ؟ ان شريعة
« الاتحاد » والتطرف الفكري
والطوش الصهيوني ليس يصالح
ذلك كله الى أن يكون مبادئ
سليمة أو اختيارات عقيدة ، ومن
يظن أنه وصل الى هدفه بإبعاد
الناس عن الالتزام بأخلاق الاسلام
واحترام تعاليمه فانما هو شبه
مجنون ، أو أحمق ، محبول أم
الاسلام يشق طريقه في العالم أجمع
فهو يتحرك للزحف حتى على

لقد صدق المثل العربي
القال : « عش رجبا » تر هجبا
وقد تطور مفهوم هذا المثل
بتطور أحوال الناس ، فأصبح من
المسلم به أن يقال : اهدار
للشجع : عش رجبا ، تر عجائب
وما أكثر هذه العجائب ! وأذكر
على سبيل المثل واحدا منها
كخبر أو كعبرة : انه بمناسبة
« عيد الام » أو « عيد المرأة » أو
« عيد حقوقها » في مارس الماضي
رخص لبعض الجمعيات بالدار
البيضاء أن تقيم مهرجانا خطابيا
بأحد مراكز نوادي الشبيبة
والرياضة بالدار البيضاء . وظل
الكثير من لبوا الدعوة أنهم
سيستمعون الى خطاب « ينوهون
بمجهودات المرأة ودورها وتاريخها
وتطورها ومشاركتها في النضال
والثبوت » وخصوصا المرأة المغربية
التي استغنى قديما وحديثا
نشاطها الفريد ومشاركتها في
كل ميادين الرقي الاجتماعي
وغير هذا من المواضيع التي
كان الحاضرون والمحاضرات
يودون أن يستمعوا اليها وأن
تخرج المرأة من هذا التجمع
متجددة الحيوية تفيض ايمانا
واعتزازا بأمتها وقوميتها وكيانها
الذي تستمتع به قديما وحديثا .
ولكن شيئا من هذا لم يقع ،
وانما وقع ما ينبغي له الجحيم :
وتفتت منه الاكباد (وأعني أكباد
المسلمين لا أكباد الملاحدين) .
فقد أطاق خطيبا وخطيبات !!
الننان لأقوالهم السمجة وتعايرهم
الفجة وحماساتهم الرخيصة في
القدح ونسبة النقص لشريعة

ان هذه امتكم امة واحدة

في هذا اليوم العظيم ، يوم عيد الاضحى المبارك
الضارب في اعماق التاريخ الى اكثر من اربعة آلاف
سنة ، وفي يوم عرفة قبله الذي يرجع الى مبداء
وجود الانسان على ظهر الارض وتعارف « آدم وحواء »
بعد هبوطهما من الجنة ، نتعظم كل الفوارق بين
بنى « آدم » والاديولوجيات التي نسب هذه الفوارق
في العصر الذي يسمونه عصر النور ، والمعرات الجنسية
واللونية والطائفية التي فرقهم من قبل ، ولا يبقى
الا الرابطة الانسانية والعقيدة الالهية الصحيحة
التي تجمع على صعيد عرفات وفي بناء الكعبة بين
الانسان الابيض والاسود والاصفر ، من الصين
والانحد السوفياتي واوروبا وامريكا فضلا عن الانسان
لافرقي والعربي والتركي والهندي وغيرهم بجأرون
بالشعار الخالد « ليك اللهم ليك ، ليك لا شريك لك
ليك ، ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك ،
فيخفت صوت كل الشعارات من ديوقراطية
واشتراكية ورأسمالية وشوعية وشعبية وغيرهما
مما تفرخه معاضن التفرقة العنصرية والسياسية
وتبنيته - مع الاسف الشديد - الشعوب التي جعلها
الله امة وسطا ليكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليهم شهيدا .

أفما ان لقادة هذه الشعوب ان نخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق وان يعلموا انهم مهما
بذوا من جهد امسوقوا شعوبهم في ركاب مستعبدتهم
بالامس ، وقرقي صفوفهم اليوم ، ومناصري تدورهم
الصهيوني بالعدو والعدو ، والسلاح والعتاد ، والمواقف
السياسية والقيمتية ، فانهم ان يجنوا الا سخط هذه

الشعوب ولذورات
والاعاصير التي تطيح
بهم وبأنظمتهم المستوردة
طال الزمان ام قصر ،
وان تعرف هذه
الشعوب الا طريق
مسكة ، وان تحمل الا
شعار لا اله الا الله محمد
رسول الله ، فلهذا به

تهانينا بعيد الاضحى المبارك

الملك الامير سيدي محمد وصنوه المولى
الرشيد وسائر افراد الاسرة الشريفية .
كما نتقدم الميثاق الى الشعب المغربي
والامة الاسلامية قاطبة بخالص التهاني مع
الدعاء بجمع الشفقات وتوحيد الكلمة
وعز الاسلام ورقعة المسلمين ان الله سميع
الدعاء .

بمناسبة عيد الاضحى المبارك نتقدم
الميثاق باخلص تهانينا الى حضرة امير
المؤمنين جلالة الحسن الثاني داعية
الله ان يمد في عمره مشمولا بعنايته
وان يحفظه في شعبه الوفي لتحقيق
المزيد من التقدم والازدهار . ويقرر
عينه بولي العهد المحبوب صاحب السمو

فاسألوا أهل الذكر

ذكر ربات العيد

روى البخاري في صحيحه عن سيدتنا بن مالك (ض) الله عنه قال قدم رسول الله (ص) المدينة فوجد للانصار يلعبون في يومين فقال ما هذان اليومان قالوا يومان كنا نلعب فبهما في الجاهلية فقال رسول الله (ص) قد ابداكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر

اجل في العيد تتجدد الذكريات ذكريات دزة الاسلام ومجد المسلمين يوم كانت رايتهم خفاقة في جميع الانظار كذلك كان العيد تجديدا للذكريات العطرة التي عاشها المسلمون لاولون ونصميمنا على الانجاء في الحظ الواضح المستقيم

واكن كيف نحتفل اليوم بالعيد السعيد وقد آل امر الاسلام والمسلمين الى ما آل اليه وما هي الذكريات التي نحس بها في اعماقنا وفي كل يوم نقرا خيرا مؤلما عن احوال المسلمين امي ذكريات العز والفخر كما كان يشمر بها المسلمون لاولون؟ كيف نفرح بالعيد؟ وهناك المسجد الاقصى القبلة الاولى للمسلمين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول الامين وهو الان اسير في ايدي الصهاينة المجرمون قد دنسوا قدسه

ونجسوا ظهره ان ذلك ام يترك لاي مسلم شعورا بفرحة العيد وانما هي ذكريات حركت احزاننا وفجرت اشجاننا واذا كان هناك شيء يمكن ان يستخلصه المسلمون اتباع النبي الامين (ص) من ذكرى العيد فهو ان يعلموا منها ذكرى لاستعادة اقصاهم وقدرهم هو ان يلتصقوا قوتهم في ايمانهم في اتعادهم في جمع كلمتهم في اعتمادهم على ربهم في انتزاعهم بأنفسهم هو ان يعرضوا عن كل الشعارات والاناشيد الجاهلية التي يتداعون بها اليوم وان يعودوا الى شعارهم الاصيل ونشيدهم الحق نشيد النصر والقوة والوحدة نشيد الله اكبر ويوم يردد هذا النداء في جنبات العالم الاسلامي سيلبيه الله سبحانه وينصره فلانه ندا نصرة الله وينصرن الله من ينصره يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

نسأل الله سبحانه ان يجعل ذكرى هذا العيد منطلقا لاعادة الكرامة ولاعتبار وعهدا جديدا للفوز والانصار وبعبده علينا وعلى جميع المسلمين باليمن والسعادة حتى نبتهج بالعيد ونشعر بجماله وجلاله

نأزلة
عبد الرحمن بناني

حكم الصيام مع عدم الصلاة وذكاة المريضة

تفت الامانة لرابطة علماء المغرب ، رسالة قال فيها أصحابها: ما رأيكم في رجل يصوم ولا يصلي؟ وقالوا في سؤالهم الثاني والثالث: بهيمة «ضربها الدم» وهو مرض قاتل ، وفي آخر لحظة أدركها صاحبها وضبحها، فهل تؤكل أم لا ، وما هي كيفية الاطعام في كفارة من أفطر عامدا في رمضان؟

بقلم الاستاذ
محمد المرابط القرشي

والبيكم الجواب عن السؤال الاول، ان من يصوم ولا يصلي ، يعتبر عاصيا لله بتركه الصلاة، وصومه صحيح عند جمهور العلماء جمع من الصحابة رضوان الله اذا كان تركه الصلاة وقع عليهم، منهم: عمر، وابو ذر تكبلا، لا انتهانا وجعودا ارجوبها، وهو مذهب الائمة الثلاثة: مالك وأبي حنيفة والشافعي ، وبدل على تعريفهم الصيام بأنه الكف عن المفطرات والعمل الجنسي ابتداء من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية الامتناع . وليس من معنى الصيام ، الكف عن المحرمات من غيبة وترك الصلاة وسواهما ، وانما يصوم

بصيامه الا للجوع، ورب قائم ليس له من فياه الا السهر، ومقاد هذه الاحاديث ان الصيام يتعرض بارتكاب المعاصي، لعدم القبول والبطالة على المذهب الثاني الذي أيده ابن حزم ، او لبطالة أجره على قول الجمهور فالصائم يتوجه اليه اللوم أكثر من غيره في اقرار المنهيات ان لم يقل بخسران صيامه وبطلانه ، فعليه ان يصوم بأكله، حتى لا يكون صيامه موضع خلاف في القبول او عدمه. واما الجواب عن الثاني فقد ورد في نفس السؤال ان صاحب البهيمة أدركها فذبحها قبل ان تقضى نحبها، فانها تؤكل حينئذ قال ابن جرير في القوانين الفقهية : المألة الثانية في ذكاة المريضة، لابد ان يكون المذكي معلوم الحياة، واما المريضة التي لم تشرف على الموت فتذكي وتؤكل اتفقا، وكذلك التي أشرفت عند الجمهور وفي المشهور ، الا ان شك هل اهركت حياتها ام لا فلا تؤكل، فان غلب على الظن ادراك حياتها ففيها خلاف. الخ وأما الجواب عن السؤال الثالث، فان الاطعام

من المعاصي والآثم. ويرى جمع من الصحابة رضوان الله عليه، منهم: عمر، وابو ذر تكبلا، لا انتهانا وجعودا ارجوبها، وهو مذهب الائمة الثلاثة: مالك وأبي حنيفة والشافعي ، وبدل على تعريفهم الصيام بأنه الكف عن المفطرات والعمل الجنسي ابتداء من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية الامتناع . وليس من معنى الصيام ، الكف عن المحرمات من غيبة وترك الصلاة وسواهما ، وانما يصوم

وقد استدلل الجمهور لما ذهبوا اليه بظواهر نصوص من الشريعة ، واستدل أهل المذهب الثاني الذي يحمل رايته ابن حزم بما رواه الجماعة الا مسلمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من ام يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه، اي ليس لله ارادة في قبول صيامه، اي ان الله تعالى لا يقبل صيامه كما قاله ابن المنير في حاشيته على

يكون باعطاء كل مسكين من السقين مسكينا مدا بمدته صلى الله عليه وآله وسلم من غالب عيش أهل ذلك الموضع وهو ي لا طعام أفضل من الوجوهين قبله. العتق والصيام. وان كان المكفر بخيرا بين الثلاثة الاوجه ، ايها قبل أجراً ، ولا فرق بين الغني والفقير ، ولا بين من أفطر بجماع او غيره ، ولا بين وقت الشدة وغيرها. افاده الشيخ ميارة في صغره على

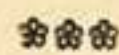
المرشد العين . قال الشيخ الطالبي بن الحاج في الحاشية ويجزى. غداء وعشاء . أي ويجزى. المكفر في التكفير ان يغدي ويشي المساكين السقين ، وله ان يطبخ كل واحد منهم بدل الغداء والمشاء مدا . حنفية . من القوت الذي يعيش به أهل الموضع الذي وقع فيه الانطار العمد . وأظن ان السائلين يقتنعون منا بهذا القدر، والله يتولانا جميعا .

لولا فاس ما ذكر المغرب لولا عياض ما ذكر المغرب

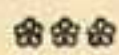
للاستاذ الشاعر محمد العثماني

قصيدة ألقيت في المهرجان الثقافي الذي اقامته جمعية علماء سوس
بمناسبة الذكرى الثلاثين لثأرنا - وسها بتاريخ 16 قعدة 1403

أي صوت بهج ذكرى جميلة رجسته صدى جمال جزولة
هرها الصوت من قريب وكانت منه تشكو خفوته وخموله
هزها وهي تاكل لا تناجي في حطام التاريخ الا فلوله
وطنتها حوافر الدهر أدوا را ، وكانت بيته ومقبله
من وراء القرون تحكي عن الدنيا يا أقاصيص شأنها في الطفولة
لم ينزل بسج الزمان عليها ويماطي ثغورها تقريبا
فاذا روعة الطبيعة تجلوا ها عروسا بين الجبال جميلة
ليس يدري وقد كساها جلالا أشباب لباسها أم كهوله ؟
نسجت فوقها الغزاة نوبيا عسجديا على المجنين خميلة
كلها حاول الزمان بسلامها غلبت جدة على الدهر طوله
شاهدت في التاريخ ما لم يشاهد ونظمت طوفان نوح وجبله



سألوا تكم الجبال الرواسي كم أظلت سفوحها من قبيلة
كم رأيت حواها عرى وديارا عمرت سؤودا وروحا نيبا
كان أشباخها كراما عليها صادقي العهد والحجا والبطولة
كل شيخ كأنه من ملوك لا يرى غير نفسه اكليا
يحرس العدل والبروة لا يسأل أجرا كثيره أو قليله
ويرى حق نفسه دون حق الناس ، لا ما يراه أهل الفسولة
فاذا الشيخ في قراه أمير يتلقى من قومه تبجيلا ،
من يدينه فسانونه حمد الناس الى بنوده وفصوله



سألوا تكم الجبال الرواسي فليدنها عن الجسد دو مقولة
كم أطأت على الوردى من ذراها قم العلم والهدى والفضيلة
مثلت كل قمة كوكب الارض ض ، فيأبى على الظلام أفوله
خلدوا في التاريخ مجدا عريضا حوله يقرع الزمان طبولة
اذكروا المهدى دواة العلم والحكم م ، وهذا أضحي لذاك عديله
وابن ياسين يعان الحق حتى هزم الشرك : جيشه وفلوله
طهر الارض حوله من ضلال وثني أرخى عليها سدوله
ورمي المفسدين فيها بجيش لا يرى الناس في الوجود مثيله
لهف نفسي على جهاد رجال نصروا الدين أو أنساروا سبيله
اذكروا كيف كان يحيى ابو يعقوب فواتنا ، ويصرع الجهل غيلة
فجر العلم من معين بعيد ثم كان «الوادي» السعيد مسيله
وابن يعقوب بعده وبه فرعوا العلم : عـقله وتقوله
ضاق قولي عن ذكر كل مجيد ليت لي فكر ابن الحسين وقيله
أصف الخالدين للناس شعرا غرر المجد في الوردى وحجوله

(البقية في صفحة 7)

سنة ، مكاس ، الزباط ، سلا ، الهضاه
أكادير . مراکش والامانة طوية
وناخذ من هذه المدن مراکش مثلا
فهذه المدينة عرف بها المغرب شرقا
وغربا زمنا غير يسير واسم «ماروك»
وتقيلها في اللغات العالمية آت من مراکش
ومع ذلك فكلام كهذا يبقى غير صحيح
ان كل المدن المغربية ساعدت في
اعلاء مكان المغرب وفي نسج الحضارة
والثقافة بهذا البلد الامين .

وهذه القولة تجرنا الى الحديث عن
قولة أخرى شائعة بين الناس وما تزال
تجد صداها وبكل أسف بين العلماء
والفكرين تلك القولة التي تقول : لولا
عياض ما ذكر المغرب وهي أكبر من سابقها
واكثر مبالغة والاطلاق للكلام على عواهنه
ان عياضا عالم كبير من علماء العربية
والاسلام لكن هذا لا يعني ان المغرب
غلا من العلماء فاسماؤهم كقبرة وجهيرة
يطبق مقال صغير كهذا عن الاحاطة بها
بل ان المغرب عرف رجالا افاضوا في
عالم السياسة والحكم طار صيتهم في
مشرق الارض ومغارها امثال ادريس
الاول وادريس الثاني وبوسف بن
تاهقن والهدى بن تومرت وعبد المومن
ابن علي ويعقوب المنصور الموحدي واحمد
المنصور الذهبي ومولاي اسماعيل ومحمد
ابن عبد الله والحسن الاول ومحمد الخامس
والحسن الثاني

ان اعلام المغرب كثيرون وهم
جميعا ساعدوا في اعلاء اسم المغرب
ومسجوا تاريخه وحضارته وليس من
العدل ان نطلم كل رجال المغرب
لحساب ابي الفضل عياض كما انه ليس
من العدل ان نطلم كل مدن المغرب
لحساب فاس .

م . أبو ياسر

المؤتمر الثاني الدولي للدراسات الموريسكية

نظم المعهد العالي لحفظ
الوثائق بتونس المؤتمر الثاني
الدولي للدراسات الموريسكية
وذلك حول موضوع «الدهانة»
وقراس هذا المؤتمر الامين
العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
السيد الحبيب الشطي وحضره
عدد من الاساتذة والباحثين
الدوليين .

المسؤول عن هذه الكلمة المتواضعة
هو الاستاذ محمد الفريسي وهو الذي
بمثنى على طرق هذا الموضوع وذلك من
خلال ندائه الفهم الهام الذي وجهه
الى السيد وزير الادوات والشؤون
الاسلامية حول اتحاد جامعة القرويين
التي اغفلها وبكل اسف مشروع
اتحاد مدينة فاس المقترح من لجنة الاتحاد
(نهر هذا النداء بجريدة «الميثاق» التي
تصدرها رابطة علماء المغرب عدد 237
العدد 20 بتاريخ 10 ذي القعدة 1403
21 غشت 1983 الصفحة 1)

في البداية اشم صوتي الى صوت
الاستاذ الفريسي مضيئا اليه نداء آخر
الى السيد وزير التربية الوطنية حول
تطوير جامعة القرويين الفصح اما كلمات
في مختلف الشعب والتخصصات واعادة
الاعتبار لجامعة بن يوسف بمراكش
حي لا يبقى هذا التمزق الخطير الذي
يماني من التعليم الاصيل ببلادنا والذي
يجعل ابن الجنوب اذا اراد التخصص
في اصول الدين ان يرحل من بوجدور
او تيزنيت او ورزازات الى تطوان ويجعل
ابن الشمال اذا اراد التخصص في
الدراسات الادبية والقوية ان يرحل
من الحيمة او طنجة او تطوان الى
مراكش وفي هذا اشيرة قاسية لجامعاتنا
الاسلامية التي هي من أهم مقوماتنا الشخصية
ان فتح كلية القروية باكادير كان
له وقع الطيب في نفوس أبناء الجنوب
وتأمل على الأقل ان تعود جامعة ابن
يوسف تقوم بدورها في الجنوب وذلك بفتح
كلها لاولي عدد من مدن المغرب الجنوبية
وأعود الى نداء الاستاذ الفريسي
لاقول بأنه قال في غمرة غيرة وفداه
على القرويين وفاس بأنه لولا القرويين لما
ذكرت فاس ولولا فاس ما ذكر المغرب
وهو كلام مبالغ فيه ولا يقبله المنطق السليم
ان القرويين من أرق جامعات
الدنيا بل هي اول جامعه في المور
وقد أنجبت من رجال العلم والادب
أعلاما اجلاء بضييق مقال كهذا عن
سره اسمائهم . لما ان فاس من
أجمل مدن المغرب واعظمها واعرفها
في العلم والحضارة والسياسة لكن الصحيح
هو أنه لولا فاس ما ذكرت القرويين
ولولا المغرب ما ذكرت فاس والاصح
من ذلك كله حذف هذه «القول»
والقول بان كلاما كهذا سيدفع الكتفين
الى القول با لولا مدينة كذا ما ذكر
المغرب فهناك مثلا تطوان ، طنجة ،

مقومات الاعلام الاسلامي

بقلم الاستاذ محمد الفزائبي

في مقال سابق تحدثت عن مقومات الاعلام الاسلامي المعاصر وسألت في نهاية المقال : ما هو العلاج الناجع . والحل النافع اوضحة الاعلام الاسلامي ؟

فالحل موجود لدى المسؤولين عن الامة الاسلامية إن افسحوا المجال للاعلام الاسلامي بإعلان الحق والصدق ولا يتم ذلك الا بإعطاء الحرية لوسائل الاعلام الاسلامية والسماح لها بنشر كل ما من شأنه ان ينهض أمة الاسلام في نطاق المشروعية وفي إطار الحكمة والرونة في معالجة القضايا المختلفة سواء بواسطة الصحف المقروءة أو المذاعة . لان معالجة القضايا بالحكمة ضمن التوفيق والنجاح ، وبوطء الدلائل الطيبة بين الحكيم ورجال الاسلام .

ولكني يسؤدي الاعلام الاسلامي دوره يجب ان تتاح الفرصة الفعالة بهذه بالاموال اللازمة بهدف اقامة اعلام اسلامي متطور على أسس راسخة ثابتة ومن أهمها وأبرزها الصدق في القول ، والاخلاص في العمل .

ومن أهم ما يجب القيام به بناء الاعلام الاسلامي بناء متينا . ويتم ذلك بما يلي :

(١) انشاء معاهد علوم الاعلام تقوم أساسا على عقيدة الاسلام ، ودعوة الاسلام ومقاصد الاسلام ، لتخرج علماء أكفاء متخصصين في علوم الاعلام ومن وسائل ذلك الاتصال بالجامعات الاسلامية لتنوعيتها والنهوض بها الى المستوى اللائق بها وذلك لشد العجز الحاصل في مجال الاعمال الاعلامية قصد مواكبة عصر التطور بما تقتضيه من عوامل الحياة الحديثة التي تفكر الى تخطيط سليم يستوعب حاجيات الاعلام الاسلامي ويستجيب لرغائب المسلمين في السير قدما الى الامام ، على تقوى من الله ووضوء .

(٢) تزويد هذه المعاهد بكل ما يحتاج اليه من أساتذة مختبرين في مجال الاعلام وبأجهزة حديثة متطورة تتناسب مع الزمن وتسرّع بتقديم وتطوير الاعلام الاسلامي المنشود .

(٣) وضع برنامج اعلامي

اسلامي دما وطحا وعظما ، يقوم على الفضيلة والاخلاص في حركاته وسكناته ، وخطواته وخطراته ، يعتمد هذا البرنامج على كتاب الله وسنة رسوله مع الاخذ بمسلمات العصر ، التي لا بد منها ، حتى يمكن له أن يسهم في تدعيم الحضارة الحديثة من نظر اسلامية عميقة .

(٤) ضرورة تكوين الشباب المسلم في هذه المعاهد ، ومعه علوم الاعلام الاسلامية حياته ينبغي ان تكون موحدة الاهداف موحدة النهج موحدة النظام ، ليكون الاعلام الاسلامي قويا في حد ذاته ، منسجما مع متطلباته .

(٥) وجوب مشاركة الدول الاسلامية في وضع تصميم خطة المعاهد الاعلامية الاسلامية وفي تمويلها والسهر عليها بما يضمن لها الفوز والتقدم . فمشاركة الدول الاسلامية في هذا المضمار يطمحها قوة ومتانة وحصانة ومناعة بمون الله .

(٦) مراعاة مسا وصل اليه الاعلام العالمي الشرقي والغربي وما يهدف اليه من مقاصد تستهدف النهل من الاسلام ، والتحكم في مصير المسلمين وقد اتخذ الاعلام العالمي هذا طرائق شتى ووسائل تفوق العدى وهي تحديات خطيرة يجب على الاعلام الاسلامي ان يأخذها بعين الاعتبار لتفكيكها والرد عليها واحباطها أساسا . والسييل الذي يمكن ان تواجه به هذه التحديات هو وجود اعلام اسلامي قوي موحد على فحو ما أشرنا اليه سلفا .

(٧) وجوب السير بالاعلام الاسلامي سيرا مرنا يتسم باللبونة والحكمة باعتبار ان الاعلام الاسلامي هو جانب من جوانب الدعوة الاسلامية ، ومولانا الكبير المال يطمح كيف تكون الدعوة الى الله ، حيث قال : « أدع الى سبل ربك بالحكمة والدعوة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » وقال عز من قائل : « ... ادفع بالتي هي أحسن ، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ... »

(٨) وجوب دراسة الاعلام الاسلامي على ابتداء من بيئة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الى يوم الناس هذا فإن المتتبع لهذا التاريخ والدراس له سيخرج نتيجة حتمية بأن سجل الاعلام الاسلامي حافل ورائع ، ففي الزاوية الذي لا يتصحب معيته في معظم شؤون الحياة وفيه من المستجدات التي ابتدعتها وطبقها عبر العصور الذخيرة للاسلام وما يمكن ممارسته في وقتنا الحاضر .

(٩) ضرورة انتهاز الصراحة والحرية في مجال الاعلام الاسلامي بأبواب واضحة مشرقة ، تتفق وتتماهى مع الاسلام السليمة وبذلك يأخذ كل ذي حق حقه ، فيقال للمحسن أحسنه والمسيء أسوأ .

(١٠) توفير الاحترام والثقة بين رجال الاعلام الاسلامي والجامعير الاسلامية من جهة وبين الحكام والحكوميين من جهة اخرى وتلك مهمة من مهام الاعلام الاسلامي الدقيقة ، فالاحترام المتبادل والثقة المشاعة بين هؤلاء وأولئك هي الاكبر الاعلامية والبسم الرباني لحياة اعلامية نظيفة ترتكز على الصدق والصراحة وتقوم على الثقة والاحترام المتبادلين

(١١) ايجاد الوسائل الضرورية ومن أهم الوسائل الصحف والمجلات والكتب والنشرات ، والاذاعة والتلفزة والسينما . هذه الوسائل ان وجهت توجهها اسلاميا وقامت بأجانيها كادوات اعلامية حديثة تنهض بالمجتمع نهوضا يتفق وطموحاته فألها ستحقق الشيء الكثير لصالح الاسلام والمسلمين ذلك ان هاته الوسائل تستطيع ان توجه الطلاب والمثقفين توجهات صحيحة كاستخدام الكتاب استخداما مفيدا والمدرّب على كيفية القراءة مع توجيه الطلاب الى الكتب الحديثة والمفيدة والمراجع المهمة بالإضافة الى استخدام المعاجم ودوائر المعارف وفهم المصطلحات العلمية كل ذلك ولتتر من يشكل عملا اعلاميا بناء باعتبار ان وسائل الاعلام أداة لتثقيف وتوجيه وتوعية

تصحيح آيات

السلام عليكم

المطلوب اصلاح آيات كريمة في جريدة (الواء الاسلامي) عدد شوال رقم ٧٩

(١) في صفحة ٣ كتبت آية مرفوعة من سورة البقرة وطه . قال ابطسها منها جميعا - كتبت جماعا - مع الاسف - بعضكم لبعض عدو فساما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هدي فلا يضل ولا يشقى كتبت فمن تبع هدي .

(٢) وفي صفحة ١٠ « وان كان قديمه قد من دبره اقتضت واو هنا - وان كان وقديمه - وهي في العدد الثالث .

(٣) وفي صفحة ٢١ « ان في ذلك آيات للمتوسمين » كتبت بدون لام - ان في ذلك آيات - والآية من سورة الحجر .

وفي جريدة (الواء الاسلامي) كذلك عدد ٨٠ اشوال « ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولم سمعوا ما استجابوا ويوم القيامة يكفرون بشركم ولا ينشؤك قبل لكم خيرة »

استغفر الله استغفر الله استغفر الله والصواب « ان تدموهم لا يسمو دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ولا ينشؤك مثل خيرة » الآية من سورة فاطر وهي في العمود الثالث في الجريدة صفحة ١٠ في مقال (النوع الثالث من المعجزات)

وفي جريدة الميثاق اطال الله عمرها وعمر مديرها في خدمة الاسلام والمسلمين

هذه الآية جاءت في صفحة ٦ في العمود الثالث « ومن الناس ومن يسجك قوله » والصواب « ومن الناس من يسجك قوله » بدون واو وهي في العدد ٤٣٥ شوال

والخلاصة أن الاعلام الاسلامي في حاجة أكيدة وملحة الى دعم مادي ومعنوي من كل النخب بهم امر هذه الامة التي وصفها الله بأنها خير امة اخرجت للناس : تامل بالمعروف

كذلك في نفس الصفحة « وانكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وان كنتم هم الفاعلون » كتبت اوئلك بدون واو . وفي نفس الصفحة وقسم تصحيح وتشويه في هذه الآية « لمن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » كتبت مريم والصواب مريم . وذلك ، والصواب ذلك ، بدون واو . وكتبت عفوا بالفاء والصواب بالصاد عفو وفي نفس الصفحة والمقال شوهت هذه الآية « ولا تخرجن تبرج الجاهلية الاولى » كتبت تبرج والصواب تبرج . فتم كتبت تبرج الاهلية الاولى - والصواب الجاهلية ، فمن أين جاءت هذه الكلمة ؟ اصابعوا اصباح الله احوالكم .

وفي مجلة (الارشاد) العدد للمنازل الرابع السنة الخامسة عشرة والآية هي « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » كتبت لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

يا استاذة ثريا انقي الله في كتابه وراجعي الآية في الصحف الشريف قبل كتابتها وهذه نصيحة ايضا لان عنوان المقال (نصيحة للشباب)

وفي مجلة (الازهر) عدد شوال الجزء الماشر ففي صفحة ١٤٧٥ وهي رقم مسلسل كتبت هذه الآية على هذا الشكل « ثم وليتم من مدرين » فلا توجد (من) هنا كما هو معلوم والصواب « وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدرين » والآية من سورة التوبة .

محمد فوزي

وشهى عن المنكر وتؤمن بالله . ولا جرم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من خصائص الاعلام الاسلامي .

فلنسر على بركة الله في هذا الاتجاه والله ولي التوفيق .

== احترام القانونون ==

ان القانون سن لتنظيم حياتنا وتوفير الراحة والاطمئنان، ولولا القوانين لمشأنا في فوضى، وعجزنا عن ايجاد الحلول لمشاكلنا ولتداخلت مصالحنا تداخلا يصعب علينا ان نجد مخرجاً منه .

وانأخذ مثلاً، قانون المرور فقد وضع المحافظة على حياتنا، ومنع وسائل النقل من التصادم وحفظ المارة من التعرض لحوادث السيارات وعليك ان تتخيل الفوضى التي تسيطر الشوارع

او لم يكن المرور قانون . وبالرغم من وجود القوانين الخاصة بالمرور فان الايام تطلع علينا بأرقام خيالية من حوادث السيارات التي يذهب ضحيتها مواطنون أبرياء .

واذا كانت هذه هي وظيفة القانون ، فليكن له احترام في قلوبنا ما دام القانون قد وضع لمصلحتنا ومصلحة الوطن .

آسفي - محمد الفلاح

تعزيزية

« كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام » انتقل الى رحمة الله السيد الاستاذ محمود العلمي قائد عام منظمة الكشافة المغربية الاسلامية وعلى اثر هذا المصاب الاليم ، يتقدم قادة وكشافة واشبال ومرشقات وزهرات محلية الرباط ، بأحر التعازي لاسرة الفقيد داعية له بالمغفرة والرضوان وللعائلة بانصير الجميل .

هذا من عمل الشيطان (تتمة)

يصلون رباً للناس لا اخلاصاً لرب العالمين ومن ثم هم ساهون عن صلاتهم وهم يصلونها فهم اسم يقيمونها وانما أدوها والفرق بين الاقامة والاداء واضح: الاقامة تعني المودة الشرعية التي جاء بها ابن عبد الله (ص) أي استحضار حقيقة الصلاة والقيام بها لله وحده والاداء يعني ممارسة حركات معينة مجردة لا تترجم بقيمة الحركات فلم يكن اصلانهم اثر في نفوسهم وزكواهم من ذميم لاخلق فما مدوا ايديهم الى المحتاجين وما ازدلفوا الى دنيا المحرومين

قال صلى الله عليه وسلم اذا جعل الله عز وجل في قلبه عز وجل فان الله اعلى الشركاء عن الشرك

ولقد در الامام ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي اذ قال ما يكاد يحجب الاجتماع بالناس لا فارغ لان المشغول القلب بالحق يفر من الخلق ومتى فرغ القلب من مدركة الحق ابتلى بالخلق فصار يعمل لهم ومن أجلهم وبذلك بالربا ولا يعلم (صهد الخطاطر صفحة: 379) .

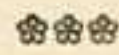
ان هذه امتكم امة واحدة

« نابع صفحة 1 »

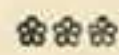
نفسها وتحرز كيانها وتقود به الامم الى رضوان الله وصراطه المستقيم (وعند الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم) ولهم كنز لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وابدلهم من بعد خوفهم امناً ، يعبدونني لا يشركون بي شيئاً .

في حطام التاريخ (تتمة)

تلك دنيا وات ، وتلك خياليا قد خلت بعد كونها مأهولة خافت بعدها خائف أضاعوا دون وعي من التراث أتيله قتل الجهل كم يميت شعوباً ليس يحيي سبعون عيسى فتيله



بارك الله في لقاء يحيي فطر سرس جباله وسهوله شهدته الوفود من كل صقع وتذاعت اليه كل قبيله برزت في جمالها وحلالها لاحفاء به بلاد جزوله ذكروا مجدها فقامت اليهم وهي تزجي من الثناء جميلة جمعهم ذكرى ثلاثين عاماً في دروب من النضال طويله في جهاد مقدس وجهود لا تني مستمرة موصولة كان فيها فضل امش وشعب قاوما كل ماكر وذبوله من ثلاثين حجة أشمل المر ش مع الشعب الجهاد فتيله فجر الطاقة التي عصفت بالفاصل الاجنبي وأردت عميله حينما أدركت نتائج نالا من جزاء المجاهدين جزيله رحم الله صاحب النهضة الكبرى به نال شعبه مأهولة لم يغادر دنياه حتى أراها من عظام الرجال عنه بديله تاركاً من يقيم المجد ركناً يعجز الدهر جاهاً أن يعيله يتحدى الزمان سلماً وحرباً وتحدى الزمان حرب وبيله رائد خلف رائد في مسار للمعالي ، كلاهما يهدي له لم يغب من يكون كالحسن الثا ني . وان غاب في الشهود سليله



رائدي العلم والهدى اغتنموها فرصة الحظ ، فالخطوط ملولة يرفع العلم أهله درجات هكذا أنبا الاله رسوله من يرد في الدنيا مكاناً علياً غير واه ، فالعلم أقوى وسيلة بيد ان الاسلام أمسى غربياً وعليكم همومه محموله آه منا ، ومن أباطل قوم غيروا الدين واستباحوا قبيله ألفوا الانحراف عن منهج الله وجاروا فاستحدثوا تأويله من يحد من صراطه مستقيماً كان ابليس في سواه دليله علماء الاسلام في الشرق والغرب ب تعالوا ندين دعاة الرذيلة أمعنوا في الاخلاق مسخاً وهدماً ليس يكفى لكرهم ألف حيله وجدوا النش فارغاً فحشوه بسموم ، ونأزعه مبوله ويح قوم الاسلام ماذا دهام او لا يذكرون تلك الرجولة ؟ فقدوا الوعي أم رضوا باستلاب وركوت الى حياة ذليلة ؟ حسبي الهمس والتأمل فولا لست أدري ما ينبغي أن أقوله

على هامش حقوق المرأة «تتمة»

عنه ليس هو الحقيقة واعلم ان مدونة الاحوال الشخصية قد ضمت المرأة حقوقاً كثيرة وانها اسم تحسن استعمالها وتؤكد ان التشريع الاسلامي الذي رضيه الله لهذه الامة هو أكمل تشريع واشرفه وان الطنات التي توجهها له ليست من بنات أفكاركن انما هن سموم تنها في قلوبكن وتقوسكن من اراد بالاسلام شراً وصدق الله العظيم ولا يحق المكر السيئ الا بأهله .

في المحيط الاسلامي

مكتب مقاطعة اسرائيل يوقف التعامل مع غرفة التجارة الايطالية

اسدر مكتب مقاطعة اسرائيل بابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة قرارا يوقف التعامل مع غرفة التجارة العربية الايطالية المشتركة وعدم قبول الوثائق الصادرة والصدقة من قبلها بسبب مبول رئيسها الايطالي لاسرائيل ومعاداته لحرب والمسلمين ..

وقد بث المكتب بهذا القرار الى غرف التجارة والسفارة واتحاد الغرف واللوائح بدولة الامارات للعمل به .

اتحاد البنوك الاسلامية في نمو متزايد

بعد القاهرة وباكستان وقبرس يقوم اتحاد البنوك الاسلامية بافتتاح فرع رابع بالامارات العربية يكون مقره الوقت في بنك دبي الاسلامي .

وكانت الهيئة العليا للرقابة الشرعية والفتاوى النبهة عن الاتحاد قد اجتمعت في بداية الشهر الجاري لمناقشة في أوراق العمل للحالة عليها والرد على الاستفسارات الموجهة اليها والمتعلقة بمعاملات البنوك الاسلامية .

مجلس الجماعات الاسلامية بكندا في مؤتمره العاشر عقد بانابوا عاصمة كندا المؤتمر العاشر لمجلس الجماعات الاسلامية بكندا وكان الموضوع الرئيسي للمؤتمر بعنوان السلمون والنرب

حضر هذا المؤتمر ممثلوا الحكومات والمنظمات الاسلامية وشارك في مناقشة موضوعه مآت المشاركين وكان هذا المؤتمر مناسبة خاصة للمسلمين كندا عبروا فيها عن اخلاصهم وحماسهم للقواصل لخدمة الاسلام ونشر تعاليمه بين سكان كندا .

مؤتمر اتحاد العلماء والمهندسين المسلمين بأمريكا وكندا سيمقد اتحاد العلماء والمهندسين المسلمين بأمريكا وكندا مؤتمرهم التاسع في الفترة ما بين 24 و 26 يناير القادم . وذلك بجامعة الينوى اوريانا بولاية الينوى ويكون موضوع المؤتمر هو : السلم والتكنولوجيا في تطوّر ونمو العالم الاسلامي .

إنشاء مركز للتوثيق الببليوغرافي عن الاسلام والعالم الاسلامي

اعلنت كلية الامام الاوزاعي لدراسات الاسلامية من اقامة مركز التوثيق الببليوغرافي عن الاسلام والعالم الاسلامي رسميا بعد اعداد مبدئي استغرق حوالي السنة اشهر . ويتركز نشاط المركز على توفير المعلومات الببليوغرافية عن الاسلام والعالم الاسلامي والاقليات الاسلامية بمختلف لغات العالم العالمية والمحلية .

ما في مستطاعها لعبانة تضامننا المطاق مع الثورة استقلالية القرار الفلسطيني الفلسطينية بقيادة أحننا ، هذه الاستقلالية التي ما ياسر عرفات، القائد العام فتحت المنظمات الوطنية في الثورة ورئيس اللجنة المغرب تلزم بهما وتدافع التنفيذية لمنظمة التحرير عنها ، معلنة من جديد اللجنة المركزية

١٧ سبتمبر

يوم حداد بالنسبة للشعب المغربي

أصدر المكتب المركزي وبذل الجهود المواصله، ايا الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني البلاغ بمناسبة الذكرى الاولى لمذابح مخيم صبرا وشاتيلا التالي :

نحل اليوم الذكرى الاولى لمذابح مخيم صبرا وشاتيلا ، التي ذهب ضحيتها عشرات المئات من الفلسطينيين الابرياء ، رجالا ونساء أطفالا وشيوخا ذلك العمل الاجرامي الذي نفذ من طرف العملاء بتواطؤ قوات الاحتلال والذي أعطى العالم صورة حقيقية عن الكيان الصهيوني حيث انه فاق وحشية ما عرفت به النازية في معسكراتها خلال الحرب العالمية الثانية .

وبهذه المناسبة الاليمه تجدد اللجنة المركزية للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ترحمها على أرواح الشهداء وتندد بسياسة العدوان والاضطهاد التي تمارس في الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وفي القطاع وفي الجولان وفي لبنان الجريح ، كما تعيي بأكوار وصمود الشعب العربي الفلسطيني الذي يواصل نفس العزيمة وباصرار كفاحه المربر ضد قوات الاحتلال مكبدا اياه لخسائر فادحة .

وتحل هذه الذكرى في وقت ما أحوجا فيه ، نحن العرب ، الى نبذ الخلافات

وإن هذا الظرف والتطاحن العربي . باذلة

في انناخذ مبادرة كفيفة يجعل حد الجمود الذي تمناه قضيتنا المقدسة واللجو القائم الذي يخيم على المنطقة نتيجة لانعدام وحدة الرؤية

في أي جزء من الاراضي العربية المحتلة ، بل من شأنه ان يفقد العرب المصدقية التي هم مفقرون اليها ، في هذا الظرف

وإن يساعد مطلقا على تصفية الوجود العسكري الاجنبي ، في انناخذ مبادرة كفيفة يجعل حد الجمود الذي تمناه قضيتنا المقدسة واللجو القائم الذي يخيم على المنطقة نتيجة لانعدام وحدة الرؤية والتطاحن العربي . باذلة

ببلاغ للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني بمناسبة الذكرى الاولى لمذابح مخيم صبرا وشاتيلا